السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : تمهيد روسيا وتحريضها لضرب ادلب وكفر زيتا وجسر الشغور وغيرهم من المناطق بالسلاح الكيماوي واتهام القوى الثورية والدفاع المدني القبعات البيضاء بذلك استباقياً

التاريخ : 26 / 8 / 2018

السيدات والسادة :

تطالعنا اليوم قناة روسيا اليوم و قناة سما التابعة لنظام بشار الأسد بخبر ظهر على شاشتيهما مفاده (نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية: عن نية (المسلحين) استخدام السلاح الكيماوي في مدينة كفرزيتا في ريف حماه الشمالي خلال اليومين القادمين) . وكذلك في ادلب وجسر الشغور وغيرهم من المناطق المحررة

نؤكد كذب الادعاءات الروسية وادعاءات النظام السوري بحق أصحاب القبعات البيضاء أو فصائل الجيش الحر في مناطق ريف حماه الشمالي وغيرها في الشمال السوري من أنهم سيقومون باستخدام السلاح الكيماوي ضد أهاليهم وضد أنفسهم لأنهم لا يمتلكون هذه الأسلحة أصلا و لا يمكنهم إنتاجها أو استيرادها.ولأنهم هم المرابطون في هذه المناطق وليس من المعقول أن يقتل المرء نفسه أو رفاقه وهو ليس بحاجة لهذا التصرف مطلقا .

كما نؤكد أن هذه الأخبار هي مقدمات لقيام النظام و القوات الروسية لاستخدام السلاح الكيماوي في المناطق المحررة وخاصة في كفرزيتا ومنطقة جسر الشغور و ادلب حسب ما تشير الادعاءات الصادرة عنهم ، ونسبتها زورا وبهتانا للفصائل الجيش الحر و لأصحاب القبعات البيضاء في المناطق المذكورة .

نضع بين أيديكم الحقائق الكفية التي لا تدع مجالاً للشك بأن الجهة المسؤولة عن استخدام الأسلحة الكيماوية هي نظام بشار و قوات المسلحة من هذه الحقائق على سبيل المثال لا الحصر :

1- أن سورية تمتلك مخزوناً كبيراً من الأسلحة الكيماوية قد يكون الأكبر في منطقة الشرق.

2- أن جميع مواقع تصنيع هذه الأسلحة و تخزينها داخل سورية هي تحت سيطرة نظام بشار الأسد و لم يحدث بأن فصائل الثورة السورية سيطرت على أي من هذه المواقع .

السيدات والسادة :

- إن تهاون المجتمع الدولي مع جرائم نظام بشار الأسد واستماتة الحكومة الروسية بالدفاع عنه و سعيها الدؤوب للحيلولة دون محاسبته على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية دفع نظام بشار الأسد إلى التمادي في الإجرام دون رادع دولي يوقفه عن إجرامه و لم يعد يتورع عن استخدام الأسلحة المحظورة دولياً ضد الشعب السوري.

- لقد ثبت بالدليل القاطع وبموجب وثائق وتقارير دولية أن نظام بشار الأسد هو المسؤول عن كافة الهجمات الكيماوية التي طالت عددا من المناطق السورية.

- منذ أيام كانت تذكرى مرور خمس سنوات على مجزرة الغوطتين التي ارتكبها نظام بشار الأسد بالأسلحة الكيميائية والتي ارتقى خلالها أكثر من 1600 شهيد اغلبهم من الأطفال والنساء.

لقد ثبت من خلال تحقيقات و وثائق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن النظام استخدم السلاح الكيماوي في كل من مدينتي كفرزيتا لأكثر من 12 مرة بالكلورين عام 2014 و اللطامنة في ريف حماه الشمالي لأكثر من مرة .

كما ثبت أيضا استخدامه للسلاح المذكور في كل من بلدات تلمنس والتمانعه و خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي.

كما ثبت استخدامه لذات السلاح في بلدة خان العسل عام 2013 في ريف حلب الغربي .

كما ارتكب مجزرة بالسلاح الكيميائي في ريف حماه الشرقي ذهب ضحيتها أكثر من 100 شهيد ولم يتم تغطية هذه المجزرة وذهبت أدراج الرياح .

منذ أيام كثر الحديث و الأخبار الصادرة عن السلطات الروسية و نظام بشار الأسد عن السلاح الكيماوي و نشر أخبار كاذبة عن نية عناصر الدفاع المدني أصحاب(القبعات البيضاء) استخدام السلاح الكيماوي في المناطق المحررة وكل ذلك تمهيداً من النظام الروسي ونظام بشار الأسد لاستخدامه كعادتهم المعهودة وسوابقهم المشهود لهم بها ولأكثر من 300 مرة على أكثر من 166 نقطة مدنية سورية سواء مدينة أو بلدة أو قرية أو مرافق خدمية ومنها المشافي.

<u>السيدات والسادة :</u>

المدنيون الآن يعيشون في حالة رعب وإرهاب حقيقي من تلك التصريحات الإجرامية المتعمدة والأخبار التي يطلقها نظام بشار الأسد وروسيا عبر قنواتهم الإعلامية الرسمية ويبحثون عن أماكن تهجير آمنة جديدة بناء على تلك التصريحات والتهديدات .

<u>نضع بين أيديكم التصريحات الروسية ونعتبرها تحريضاً وتجهيزاً وتهديداً باستخدام الكيماوي بحق الشعب السوري في كفرزيتا وجسر الشغور و ادلب وكافة المناطق المحررة من نظام بشار الأسد ونطالبكم بـ:</u>

1- الأخذ بعين الاعتبار تصريحات روسيا ونظام بشار واعتبارها مقدمة لهجمات قد تشنها قوات روسيا وميليشيات بشار الأسد على المناطق المحررة مستخدمة الأسلحة الكيماوية و من ثم اتهام فصائل الجيش الحر و أصحاب القبعات البيضاء بها حتى ولو كانت هذه التصريحات من قبيل الإشاعات والحرب النفسية التي تتعمدها روسيا ونظام بشار الأسد فهي تعتبر من قبيل التهديد المتعمد بارتكاب مجازر باستخدام السلاح الكيماوي وهذا جرم بحد ذاته .

2- تفعيل القرار 2118 لعام 2015 وخاصة الفقرتين 15 و 21 منه و اتخاذ الإجراءات القانونية بحق النظام السوري لخرقه مواد هذا القرار .

3- تفعيل الفقرة 3 من المادة 21 من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وخاصة فيما يتعلق باستخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية المحظورة ضد المدنيين العزل مما يعتبر تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين

المحامي عبد الناصر حوشان

المحامي حسن المصطفى

المحامي رامي النومان

المحامي حسام شريف

المحامي طارق العمر

رابطة المحامين السوريين الأحرار

نقابة محامي إدلب الأحرار

نقابة محامي حمص الأحرار

نقابة محامي حماه الأحرار

نقابة محامي القنيطرة الأحرار

م . فهد سرحان النعيمي

مركز الفرات للعدالة وحقوق الإنسان

م . عمر الفريب

شبكة توثيق لبيب الزور القانونية

المحامي جيك الجويج

مركز أبعاد للدراسات القانونية

م . سامح جرود

مركز نصرة المظلوم والمعتقلات القانونية

اتحاد السوريين للدفاع عن المعتقلين

ADDS
Associazione Difensori Siriani
ZVR: 1363226128
Austria - Vienna

SYRIAN LEGALISTS COMMITTEE
هيئة القانونيين السوريين